مقالات رأي

شبكة المحيط الإعلامية *اضواء البيان نيوز* *الدكتور / احمد التجاني محمد يكتب،،* * عاوزنك تكتب لينا زي إخوانك ديل ،، الوضاعة والخداع الطائر "تاركو أير"*

د.احمد التجاني محمد • 06-07-2025 • 10 دقائق قراءة

خمسة مواقف, نتجت عنها إرهاصات وبينة ، غيرت قناعتي والى الأبد عن هذه الشركة المثيرة للجدل ، وأصبحت هذه القناعات فرضيات لإثبات إنحدارها نحو الدرك الأسفل والسحيق من الوضاعة ، والخداع والتدليس ، حيث ولدت وتربت ونشأت على الحيل الماكرة ، والصفقات المشبوهة وكل ماهو ممتنع شرعا ومحظور !!

*الموقف الأول سلسلة مقالات للصحفية صفاء محمد الحسن في العام 2021م تحت عنوان : الفساد الطائر "تاركو اير" ، وقد أوردت الصحفية معلومات في غاية الأهمية، ولا يمكن لأي كيس فطن ان يصف كل هذه المعلومات باحاديث (مرسلة) وغير دقيقة ، وقد أشارت الصحفية بأن شركة تاركو للطيران حصلت علي أكثر من ثلاثبن مليون دولار، من بنك الخرطوم بفواتير مزورة خلال الفترة من العام 2014 وحتى العام 2018م وكانت سلع المرابحة عبارة عن ثلاث طائرات ومحرك طائرة ، وان الشركة البائع في الإمارات هي ذاتها الشركة المشتري في الخرطوم ، وان المالكين للشركتين هما: قسم الخالق بابكر ، وسعد بابكر ، قدما فواتير

مزورة لبنك الخرطوم بغرض تهريب النقد الأجنبي إلى خارج السودان ، كما أنها تقوم بشراء طائرات نقل البضائع من دول أخرى ، تجاوزت العشرين عاما !(العمر القانوني)، وتقوم بتحويلها لطائرات نقل الركاب !!*

الموقف الثاني: السلطات العدلية السودانية في يونيو / 2022 م، قامت بالقاء القبض علي المدير العام سعد بابكر في بلاغ من لجنة تحري شكلها النائب العام ، في مخالفات عدة مرتبطة بتخريب الإقتصاد الوطني ، عبر تهريب الأموال للخارج بمرابحات صورية !!

الموقف الثالث : الجدل الدائر حول ملكية الشركة حيث كانت سابقا تتبع لرجل الأعمال المعروف فضل محمد خير، ثم سعد بابكر ، وقسم عبد الخالق ، وخلال تتبع الأثر في هذه القضية، تحصلت علي ادلة وشهادات من رجال عدول ثقاة بان الباخرة التي تجري في البحر مال مخصوب ، والطائرات التي تطير في الأجواء مال مخصوب، وكل الأصول التابعة للشركة ماهي إلا أموال مخصوبة بطريقة غير شرعية من مالكه فضل محمد خير، وحتي هذه اللحظة لم يتم تحرير النزاع قانونيا ولم يتراضي طرفي النزاع علي تسوية الحقوق ، وهنا ينتفي مشروعية الإنتفاع بهذا المال المخصوب حسب تخصصي في هذا المجال !!

الموقف الرابع: والي شمال دارفور الأسبق الدكتور /عثمان محمد يوسف كبر ، أصدر قرار اوقف فيها شركة تاركو من الهبوط في مطار الفاشر، لأن إدارة الشركة لم تحترم سلطات الولاية، وتقديرات لجنة الأمن ، وارادت أن تستخدم نفوذها لاذعان حكومة الولاية، إلا أن نفوذ كبر كان اكبر واثقل ولم تجد الشركة ملجأ او مغارات او مدخلا يتولون إليه سوي الجلوس مع كبر !!

الموقف الخامس : وهي الحالقة برزخية إنتهاء قمة الصلف و والخداع والتدليس والمكر السيء ، عبر حملات إعلامية ممولة بالكامل تذاكر سفر، وظروف مقدمة من الشركة لبعض الصحفيين ، تغريهم وتمنيهم علي كتمان الحق والادلاء بشهادة الزور لنصرتها ، فأي درك أسفل من هذا ، وأي ذنب أقبح من هذه الوضاعة والفساد الطائر "تاركواير" ، لقد سخر الله البطل الهمام شوكة حوت لكشف زيف قلوبهم، وخراب عقولهم ، ومهد فسادهم التي رتعوا فيها ، ووطنيتهم ذات الدعوة العريضة طبقوا الآفاق !

صاحب العمود المقروء الاستاذ / ياسر محمد البشير في زاويته شوكة حوت تحت عنوان: انا وتاركو وناجي ، سجل شهادة لله والتاريخ عن هذه الوضاعة والبطولات الوهمية !! حيث بدأت القصة باستجداء قلمه للوقوف مع الشركة في معركة البكاء والنياحة علي تاركو ، معركة اللا أخلاق ، الحملة الانتقامية الموجهة ضد الأمين العام للمجلس الأعلي للحج والعمرة نسبة لعدم رسو العطاء لتاركو البحرية ! وتحدث معه ناجي المفوض من المدير العام وقال له بالحرف الواحد "عاوزنك تكتب لينا زي اخوانك ديل" وارسل له عدد من مقالات اخوانه مناصري حملة الزور، والبكاء والصراخ والعويل !! فالي نص المقال:

*فى مساء ٥ / ٥ / ٢٠٢٥ تلقيت مكالمة واتساب من الأستاذ ناجى العبد وكنت وقتها بشمال كردفان ضمن قوة متحرك الصياد وعرفنى المتصل أنه ناجى العبد متصل من المملكة العربية السعودية وهو موظف بشركة تاركو ومفوض من مديرها العام للتفاوض معى حول موقفى بالدفاع المستميت عن مدير إدارة الحج العمرة وحدثنى عن

شبهة فساد مدير إدارة الحج والعمرة وطالبنى بالكتابة عن شركة تاركو البحرية وعدم إختيارها كناقل وطنى ولابد من الحديث عن فساد مدير إدارة الحج والعمرة الذى يجد الحماية من نائب رئيس المجلس السيادى مالك عقار الى جانب أنه زوج شقيقة فرح عقار ولفائدة القارئ أنه لا توجد علاقة تربط بين مالك وفرح عقار إلا النيل الأزرق وكل واحد من قبيلة مختلفة وتحدث معى عن إمكانيات تاركو البحرية*.

فقلت له بالحرف الواحد أنا لست ضد تاركو وليس مع مدير إدارة الحج والعمرة فأنا مع الحق أينما كان ونزولا لرغبة ناجى كتبت له مقال عن تاركو البحرية كناقل وطنى وكيفية تطويرها حتى تبلغ المقدرة التنافسية فى سوق العمل وقلت له إن اعجبكم مقالى فقوموا بنشره وتوزيعه وإن لم يعجبكم فهذا شأنكم فاعاد على الإتصال بعد عرض مقالى على المدير العام وقال لى بالحرف الواحد (عاوزنك تكتب لينا ذى اخوانك ديل) وأرسل لى كل المقالات التى يتهم فيها مدير إدارة الحج والعمرة بشبهة فساد فقلت إذا كان الأمر كذلك يجب أن أجرى تحقيق إستقصائى فى هذا الأمر ولنبدأ بكم كجهة مظلومة وطالبته بإحضار مستندات الإتهام ووعدنى بإحضارها من المستشار القانونى ولم يحضرها حتى هذه اللحظة كما وعدنى بالوقوف على حال بواخر تاركو البحرية كجزء من التحقيق الإستقصائى وعندما حضرت الى بورتسودان إتصلت على ناجى العبد ولم يرد على هاتفى فتركته حال سبيله.

عزيزى القارئ شوكة حوت لا يباع ولا يشترى شوكة حوت ثمنه الحقيقة المجردة ولا شئ غير الحقيقة وفوق هذا وذاك نحن نقود الراى العام فلا يمكن أن نصنع الأوهام ونقود الحملات مدفوعة

شهادة الأستاذ / ياسر محمد البشير في جمعة الجموع التاسع من محرم كرامة ، تضاف الي كرامات ومعجزات عاشوراء ، وحتي لا اكون شاطحا، اقول هذه "إعانة " وهي أخف الدرجات عند المتكلمين ، فالمعجزات للأنبياء، والكرامات، للاولياء والإعانة للمؤمنين ، ونحسب ان المتهج الذي إتبعه سامي الرشيد من الشفافية والنزاهة في العطاءات يجعله من صفوة المؤمنين ، والا لما أيده الله بهذه الشهادة القيمة من رجل لم يلتق به ولا مرة واحدة اضف لذلك الشهادات التي بلغت حد التواتر المعنوي من الحجاج أصحاب المصلحة ناهيك عن الصحفيين ، أما شوكة حوت فقد لخص شهادته القضية ، وكشف أصحاب الأجندات الخفية المتسربلين بازياء الوطنية وعرت شركة "تاركو اير' *الممول الأول للحملة التحريضة ضد الحج والعمرة، من القيم والاخلاق.*

هذه الشهادة تكفي للاستدال بأن تاركو شركة غير محترمة وغير جديرة بالاحترام ، اذا سلمنا جدلا بأن كل القضايا التي أثيرت سابقا ماهي الا مكايدات وحفر !! فشهادة شوكة حوت فضح إخوة يوسف ، ودموع التماسيح التي زرفت زورا ، والشعور بالغيرة والحسد ، لأن تاركو البحرية خرجت صفر اليدين من عطاء النقل البحري الذي رسا علي شركة الكنزي للملاحة البحرية بامتيازات لم تتوفر لكل الشركات المتنافسة ، من حيث السعر ، والسعة في عدد الركاب ، والسرعة في الملاحة ، والاحتياطي البديل في البواخر ، وحين سؤلت "تاركو البحرية' عن الباخرة البديل لو حصل عطل للباخرة الأم ؟ فقالت البديل "طيران" !! وهي القشة التي قصمت ظهر تاركو البحرية واصبحت خارج حلبة السباق بنص القرار الصادر من مجلس الوزراء الذي منع التعاقد مع أي باخرة تعمل في خدمة الحجاج دون وجود باخرة احتياطي ، فحجاج البحر محملين بعفش واوزان ثقيلة، ولسان حالهم تقول : لا بدلبل للبحر سوي البحر !! والباخرة التي استأجرتها تاركو بعد فرز العطاء وتوقيع العقد لم تجدي نفعا، وان جاءوا بمائة باخرة احتياطي اخري، عملا يقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود)

اليوم سقطت "تاركو اير" وإن شدت أجنحتها في الهواء متجمجما ، امام إمتحان القيم والاخلاق واتضح لعامة الناس وخواصهم مع الأدلة والبراهين الخمسة بما لا يدع مجالا للشك أنها شركة نصب وخداع وتراكم فساد ازكمت الانوف ، وما قام علي باطل فهو باطل، وستخلد بحول الله الي الأرض جاثية وإن حلقت في الأجواء، وبلغت عنان السماء ، وتبا للوضاعة والخداع الطائر" تاركو اير'

□□□□□□□□□

□شبكة المحيط الإعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الأحد /11/محرم /1447ه

الموافق /6/يوليو/2025م

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

https://almuhit-adn-news.com/news/2164/شبكة-المحيط-الإعلامية-اضواء-البيان-نيوز-الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب،،-عاوزنك-

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة